

تأثير تمارينات خاصة وفق انموذج رايجلوث في تطوير تركيز الانتباه ومهاري الاعداد والضرب الساحق بالكرة الطائرة للطلاب

The effect of specific exercises based on Reigeluth's model on developing attentional focus and the skills of setting and spiking in volleyball for students

محمد جبار سلمان جامعة الكوفة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

alhlwahmd440@gmail.com

أ.م.د غيث محمد كريم جامعة الكوفة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

gghaithm.karim@uokufa.edu.iq

تاريخ النشر: 2026/06/15

تاريخ القبول: 2026/01/05

تاريخ الاستلام: 2025/12/21

الملخص :

تبرز أهمية هذه الدراسة في توظيف تمارينات خاصة وفق أنموذج رايجلوث لتنظيم المحتوى التعليمي لمادة الكرة الطائرة، بهدف تطوير تركيز الانتباه وتحسين مستوى أداء مهاري الإعداد والضرب الساحق لدى الطلبة، وبما يسهم في رفع كفاءة العملية التعليمية وتحقيق أهدافها التربوية والمهارية وانطلاقاً من ذلك، تبرز الحاجة إلى اعتماد أنموذج تعليمي حديث يسهم في تنظيم المحتوى التدريسي بصورة متدرجة وفعالة. ويُعد أنموذج رايجلوث من النماذج التي تتيح تعلماً أكثر وضوحاً وتشويقاً، من خلال وحدات تعليمية تسهم في تطوير تركيز الانتباه وتحسين أداء مهاري الإعداد والضرب الساحق لدى الطلبة التعرف على تأثير تمارينات خاصة وفق أنموذج رايجلوث في تطوير تركيز الانتباه لدى طلاب الكرة الطائرة اختار الباحثين المنهج التجريبي لما يتوافق مع طبيعة المشكلة وبلغ عدد أفرادها (24) طالباً، ووزعوا إلى مجموعتين متكافئتين: تجريبية وضابطة، بواقع (12) طالباً في كل مجموعة، واهم الاستنتاجات أسهمت التمارين المصممة وفق أنموذج رايجلوث في تعزيز تركيز الانتباه لدى أفراد المجموعة التجريبية بشكل أفضل مقارنة بالمجموعة الضابطة التي اعتمدت على التمارين التقليدية المقدمة من المدرس، واهم التوصيات اعتماد الوحدات التعليمية المبنية على أنموذج رايجلوث في تدريس المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لطلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وأقسامها، بوصفه منهجاً تعليمياً فعالاً.

الكلمات الدالة : انموذج رايجلوث، تركيز الانتباه، الاعداد والضرب الساحق، الكرة الطائرة.

Abstract:

The importance of this study lies in employing special exercises according to Reigeluth's model to organize the educational content of volleyball, with the aim of developing attention and improving the performance level of the skills of setting and smashing among students, and in a way that contributes to raising the efficiency of the educational process and achieving its educational and

skill-based goals. Based on this, the need arises to adopt a modern educational model that contributes to organizing the teaching content in a gradual and effective manner. Reigeluth's model is considered one of the models that allows for clearer and more engaging learning, through educational units that contribute to developing attention and improving students' performance in the skills of setting and spiking. To identify the effect of specific exercises according to Reigeluth's model on developing attention in volleyball students, the researchers chose the experimental method as it is appropriate to the nature of the problem. The number of participants was (24) students, and they were divided into two equivalent groups: experimental and control, with (12) students in each group. The most important conclusion is that the exercises designed according to Reigeluth's model contributed to enhancing attention in the experimental group members better compared to the control group, which relied on the traditional exercises presented by the teacher. The most important recommendation is to adopt educational units based on Reigeluth's model in teaching basic volleyball skills to third-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences and its departments, as it is an effective educational method.

4-Keywords Reigeluth's model, attention focus, preparation and smashing, volleyball.

1. مقدمة:

1- التعرف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

يشهد مجال المناهج التعليمية وطرائق التدريس تطوراً مستمراً يسعى إلى اعتماد نماذج تعليمية حديثة تساعد المدرس على إدارة عملية التعلم بكفاءة، بما يحقق أهدافاً تتجاوز حدود إكساب المعرفة إلى تنمية الجوانب الحركية والعقلية والقيم التربوية لدى الطلبة. إذ لم يعد نجاح التدريس مرهوناً بمدى تحقيق المتعلم للأهداف المعرفية فقط، بل أصبح مرتبطاً بقدرته على إحداث تغير إيجابي في سلوك المتعلم وتنمية قدراته المختلفة بما يخدم مستقبله العلمي والعملية.

وتُعد لعبة الكرة الطائرة من الألعاب الجماعية التي تحتل مكانة مهمة في مناهج التربية الرياضية الجامعية، لما تتضمنه من مهارات أساسية متعددة تتطلب درجة عالية من التوافق الحركي والتركيز الذهني وسرعة اتخاذ القرار. كما أن تعليم هذه المهارات يواجه تحديات تتعلق بضيق الزمن التعليمي وتفاوت مستويات الطلبة، الأمر الذي يستدعي توظيف نماذج تدريسية منظمة تساهم في تسريع عملية التعلم ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

ويُعد أنموذج رايجلوث، بوصفه أحد نماذج النظرية التوسعية، من النماذج التعليمية التي تهتم بتنظيم المحتوى الدراسي بأسلوب متدرج يبدأ بالمفاهيم العامة والبسيطة، ثم ينتقل تدريجيًا إلى التفاصيل الأكثر تعقيدًا، بما يساعد المتعلم على بناء المعرفة بصورة مترابطة وواضحة. ويسهم هذا التنظيم في زيادة دافعية المتعلم وتركيزه أثناء التعلم، فضلًا عن تحسين قدرته على الاستيعاب والفهم.

وتكمن أهمية أنموذج رايجلوث في تركيزه على الجانب العقلي للمتعلم، من خلال تقديم محتوى تعليمي منظم يعزز الوعي بالسياق التعليمي، ويساعد على تنمية القدرات العقلية المرتبطة بالانتباه والتفكير. إذ إن تنمية هذه القدرات تتطلب بيئة تعليمية تعتمد أساليب تدريس حديثة تبتعد عن النمط التقليدي، وتدفع الطلبة إلى التفاعل الإيجابي والمشاركة الفاعلة في عملية التعلم.

وتتطلب مهارات الكرة الطائرة الأساسية، ولا سيما مهارتي الإعداد والضرب الساقح، مستوى عاليًا من تركيز الانتباه والتناسق الحركي، نظرًا لطبيعة الأداء السريع وصغر مساحة اللعب. كما أن نجاح تعلم هذه المهارات يعتمد بدرجة كبيرة على طريقة تنظيم المحتوى التعليمي والأسلوب المستخدم في تقديم التمارينات التطبيقية.

وانطلاقًا من ذلك، تبرز أهمية هذه الدراسة في توظيف تمارينات خاصة وفق أنموذج رايجلوث لتنظيم المحتوى التعليمي لمادة الكرة الطائرة، بهدف تطوير تركيز الانتباه وتحسين مستوى أداء مهارتي الإعداد والضرب الساقح لدى الطلبة، وبما يسهم في رفع كفاءة العملية التعليمية وتحقيق أهدافها التربوية والمهارية.

2-1 مشكلة البحث:

من خلال اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة، وملاحظاته الميدانية، ومقابلاته مع مدرسي مادة الكرة الطائرة، إضافة إلى خبرته كلاعب سابق في منتخب الكلية والجامعة، تبين وجود تذبذب في مستوى أداء الطلبة لمهارتي الإعداد والضرب الساقح. ويعود ذلك إلى صعوبة تعلم مهارات الكرة الطائرة عند تقديمها مجتمعة للمرة الأولى، فضلًا عن اعتماد أساليب تدريس تقليدية لا تراعي تنظيم المحتوى ولا تسلسل التعلم، مما ينعكس سلبيًا على تركيز الانتباه ومستوى الأداء المهارى.

وانطلاقاً من ذلك، تبرز الحاجة إلى اعتماد أنموذج تعليمي حديث يساهم في تنظيم المحتوى التدريسي بصورة متدرجة وفعّالة. ويُعد أنموذج رايجلوث من النماذج التي تتيح تعلّمًا أكثر وضوحًا وتشويقًا، من خلال وحدات تعليمية تساهم في تطوير تركيز الانتباه وتحسين أداء مهارتي الإعداد والضرب الساحق لدى الطلبة.

3-1 أهداف البحث:

- 1- التعرف على تأثير تمرينات خاصة وفق أنموذج رايجلوث في تطوير تركيز الانتباه لدى طلاب الكرة الطائرة.
- 2- معرفة تأثير هذه التمرينات في تطوير مهارة الإعداد بالكرة الطائرة.
- 3- الكشف عن تأثير التمرينات في تطوير مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة.
- 4- المقارنة بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية.

1-4 فرضا البحث:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية في تركيز الانتباه لدى الطلاب ولصالح الاختبارات البعدية.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية في مهارتي الإعداد والضرب الساحق ولصالح الاختبارات البعدية.

5-1 حدود الدراسة:

الحد البشري: طلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الكوفة للعام الدراسي 2023-2024.

الحد الزمني: 2023/12/3 لغاية 2024/6/2.

الحد المكاني: القاعة الرياضية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الكوفة.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث:

اختار الباحثين المنهج التجريبي لما يتوافق مع طبيعة المشكلة، وطُبق تصميم المجموعتين المتكافئتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، باستخدام اختبار قبلي وآخر بعدي.

2 - 2 مجتمع البحث وعينته:

جرى اختيار العينة الرئيسة للدراسة من طلبة شعبة (ج) باستخدام أسلوب العشوائية البسيطة (القرعة). وبلغ عدد أفرادها (24) طالبًا، ووزعوا إلى مجموعتين متكافئتين: تجريبية وضابطة، بواقع (12) طالبًا في كل مجموعة، كما تم انتقاء خمسة طلاب آخرين لإجراء التجربة الاستطلاعية من خارج العينة الأساسية.

3-2 الوسائل والجهزة والادوات:

(المراجع العربية، المقابلة، الملاحظة، الاختبارات والقياس، شريط قياس جلدي لقياس الطول (فيتة) صيني الصنع عدد (1)، جهاز (لاب توب) نوع (LENOVA) عدد (1) صيني الصنع لتفريغ البيانات، ملعب كرة طائره قانوني، كرة طائرة صينية الصنع عدد (15) لإجراء الاختبارات وتنفيذ التمارينات، شريط لاصق عريض لتخطيط ملعب الكرة الطائرة ملون عدد(6)، صافرة نوع fox عدد (2) لتنبيه الطلاب في أثناء الاختبار، ادوات مكتبية مختلفة (أوراق، اقلام، ممحاة، سبورة، مسطرة))

2 - 4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 توصيف الاختبارات:

1- اختبار تركيز الانتباه: (خاطر والبيك، 1978، 496)

الغرض من الاختبار: قياس مستوى تركيز الانتباه لدى المفحوص.

الأدوات المستخدمة: ورقة خاصة بمقياس الانتباه، ساعة توقيت، قلم.

مدة الاختبار: دقيقتان.

طريقة التنفيذ: عند سماع كلمة ابدأ يقوم الحكم بقلب الورقة وتشغيل ساعة التوقيت، ليبدأ المفحوص بالبحث داخل الاستمارة والشطب على الرقم (79) سطرًا بعد الآخر من اليسار إلى اليمين، وذلك لمدة دقيقة واحدة فقط. وعند سماع كلمة قف يتوقف المفحوص عن العمل ويضع إشارة بجانب آخر رقم وصل إليه.

الدلالات المستخرجة

A (الحجم العام): يمثل عدد الأرقام التي نظر إليها المفحوص منذ بداية الاختبار وحتى لحظة التوقف.

b: عدد الأرقام المطلوب شطبها في ورقة الاختبار خلال الفترة الزمنية المحددة.

B (عدد الأخطاء الكلي): مجموع الأخطاء الناتجة عن شطب أرقام غير صحيحة بالإضافة إلى الأرقام الصحيحة التي لم يتم شطبها.

E = معامل دقة العمل وتنفيذ الاختبار.

$$u1 = A \times E = E$$

بعد انتهاء الدقيقة الأولى يُعاد تنفيذ الاختبار نفسه لمدة دقيقة إضافية، ولكن هذه المرة بوجود مثير صوتي-ضوئي. فعند إعطاء إشارة البدء يُشغل الجهاز الذي يصدر صوتًا منتظمًا بمعدل مرة كل ثانية، ويُطلق إشارة ضوئية كل خمس ثوانٍ. يُوضَع الجهاز في مجال رؤية الحكم وعلى مسافة تقارب مترًا واحدًا من مكان جلوس المفحوص.

-طريقة التصحيح واحتساب النتائج (للدقيقة الثانية):

يتم استخراج الدلالات السابقة نفسها، أي استخراج قيمة (u2) (حيث:

$$u2 = A \times E$$

$$K = u1 - u2 \text{ تركيز الانتباه} = \text{الاختبار بدون مثير} - \text{الاختبار مع المثير}$$

2-اختبار دقة الأداء لمهارة الإعداد بالكرة الطائرة:

- الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس مستوى الدقة في أداء مهارة الإعداد.

- الأدوات المستخدمة: عمود كرة السلة. خمس كرات طائرة قانونية. استمارة خاصة لتقويم الدقة معدة مسبقًا.

-طريقة الأداء: يقف الطالب المختبر في مواجهة السلة عند خط الرمية الحرة على الخط الدائري، ثم يرفع الكرة للأعلى ويمررها باتجاه السلة محاولاً إدخالها داخل الحلقة، كما هو موضح في الشكل (1). يمنح كل طالب خمس محاولات متتالية.

طريقة التسجيل

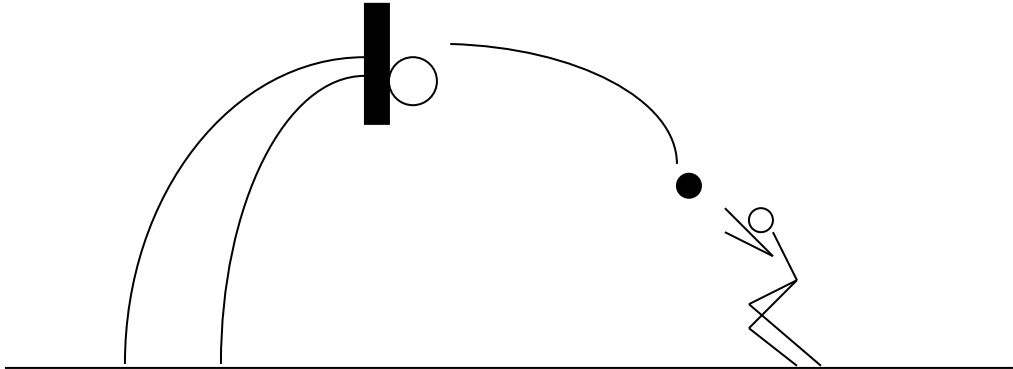
إذا ابتعدت الكرة عن البورد: 0 نقطة.

إذا ابتعدت الكرة عن السلة: 2 نقطة.

إذا لامست الكرة الحلقة: 3 نقاط.

إذا مرت الكرة داخل الحلقة: 5 نقاط.

الدرجة الكلية القصوى للاختبار: 25 درجة.



الشكل (1) يوضح اختبار الدقة لمهارة الإعداد بالكرة الطائرة

3- اختبار دقة الضرب الساحق المواجه (الأمامي) (حسانين, 2009, 2000).

- وصف الاختبار: يتمثل الاختبار في أداء مهارة الضرب الساحق المواجه وفق الشروط القانونية للعبة، حيث يقوم أفراد العينة بثلاث محاولات متتالية، مستندين إلى البناء الظاهري للمهارة بمراحلها الأربع: الاقتراب، الارتقاء، الضرب، والهبوط.

هدف الاختبار: قياس مستوى دقة الضرب الساحق في الاتجاهات المستقيمة.

الإمكانات والأدوات: ملعب قانوني للكرة الطائرة. كرات طائرة قانونية. مدرب ومُرتبة توضع في المنطقة الخلفية عند المركز (1)، على بعد (5 سم) من الخطين الجانبي والنهاية. صافرة.

مواصفات الأداء: يقوم المفحوص بأداء الضرب الساحق المواجه من مركز (4)، بعد إعداد الكرة من المدرس في مركز (3). على المفحوص أن يوجه الكرة نحو الملعب المقابل محاولاً إسقاطها على المرتبة الموضوعة في المركز (1)، بسرعة مناسبة. يمنح كل مفحوص ثلاث محاولات من المنطقة الأمامية، كما هو موضح في الشكل (2).

طريقة التسجيل:

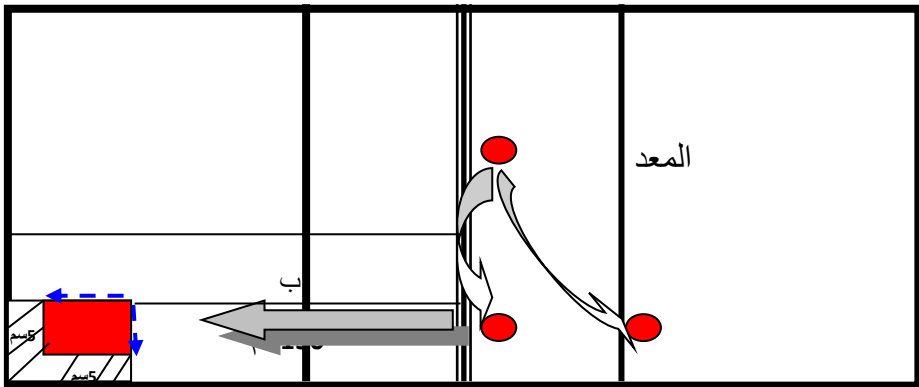
(4) نقاط لكل ضربة صحيحة تسقط فيها الكرة على المرتبة.

(3) نقاط لكل ضربة صحيحة تسقط في المنطقة المحددة.

(2) نقاط لكل ضربة صحيحة تسقط في المنطقة (أ) أو (ب).

(0) نقطة في حالة فشل الضربة.

الدرجة القصوى للاختبار: تعتمد على مجموع النقاط المحصلة من المحاولات الثلاث.



الشكل (2) يوضح دقة اختبار الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق المواجه (الأمامي) بالكرة الطائرة.

5-2 التجربة الاستطلاعية:

أجرى الباحثون التجربة الاستطلاعية للاختبارات يوم الاثنين الموافق (2023/12/25) على عينة مكونة من (5) طلاب من المرحلة الثالثة – شعبة (ج)، وذلك في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحاً داخل القاعة الرياضية التابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الكوفة.

أهداف التجربة الاستطلاعية:

- 1-التأكد من صلاحية الملعب والأدوات المستخدمة ومدى ملاءمتها للاختبارات.
- 2-تهيئة الفريق المساعد وتحديد الصعوبات المحتملة أثناء التنفيذ.
- 3-التعرف على مدى استعداد أفراد العينة لأداء الاختبارات وقياس الزمن المستغرق فيها.
- 4-اختبار مدى ملاءمة التمرينات لأفراد العينة وإمكانية تطبيقها عملياً.
- 5-رصد الصعوبات الميدانية التي قد تواجه الباحث أثناء التطبيق.

النتائج المتحققة بعد التجربة الاستطلاعية:

- 1-وضوح الاختبارات وتعليماتها بشكل كامل.
- 2-قدرة الفريق المساعد على تنفيذ المهام بدقة وكفاءة عالية.
- 3-ملاءمة التمرينات لأفراد العينة وإمكانية تطبيقها بصورة عملية.

6-2 التجربة الرئيسية:

1-6-2 الاختبار القبلي:

أجرى الباحثون، وبمساعدة الفريق المساعد، الاختبارات القبلي الخاصة بمتغيرات البحث على مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) في يومي الاثنين والثلاثاء الموافق (8-2024/1/9)، وذلك في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحاً داخل القاعة الرياضية المغلقة التابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الكوفة. وقد نُفذت الاختبارات وفق التسلسل المحدد مسبقاً: -

- اليوم الأول: اختبار تركيز الانتباه.

- اليوم الثاني: اختبارات الاعداد والضرب الساق بالكرة الطائرة وتم تسجيل نتائجهما بشكل مباشر من خلال استمارة التقييم المعدة لذلك مسبقا

2-6-2 اعداد تمارين خاصة وفق انموذج رايجلوث :

قام الباحث بتطبيق التمارين الخاصة على طلبة المرحلة الثالثة، مستفيداً من نتائج التجربة الاستطلاعية التي أجريت على جزء من مجتمع البحث، إضافةً إلى مراجعة عدد من المصادر المتعلقة بالأنموذج وأخذ آراء تدريسي مادة الكرة الطائرة. وبناءً على ذلك، أعد الباحث وحدات تعليمية خاصة بالمجموعة التجريبية وفق أنموذج رايجلوث، بواقع (12) وحدة تعليمية، وحدة واحدة أسبوعياً، وزمن كل وحدة (90) دقيقة.

تقسيم الوحدة التعليمية:

القسم الإعدادي (18 دقيقة): المقدمة، الإحماء العام (8 دقائق)، الإحماء الخاص (10 دقائق).

القسم الرئيسي (60 دقيقة): الجانب التعليمي (20 دقيقة)، الجانب التطبيقي (40 دقيقة).

القسم الختامي (12 دقيقة): تمرينات تهدئة وتحية الانصراف.

خطوات تطبيق أنموذج رايجلوث في القسم الرئيسي

الجزء التعليمي (20 دقيقة):

المرحلة الأولى – المقدمة الشاملة (7 دقائق): عرض الأفكار الرئيسة المرتبطة بمهارة الإعداد، مع توضيح استخدامها وأهميتها، وطرح أسئلة فردية وجماعية للطلبة.

المرحلة الثانية – المقارنة التشبيهية (6 دقائق): ربط مهارة الإعداد في الكرة الطائرة بمهارات مشابهة في ألعاب أخرى مثل كرة السلة واليد وكرة القدم، مع إبراز أوجه التشابه والاختلاف من خلال صور أو فيديوهات تعليمية.

المرحلة الثالثة – مستويات التوسع (7 دقائق): تفصيل المهارة إلى أجزائها (تمهيدي، رئيسي، ختامي)، وعرضها عبر بوسترات أو فيديوهات، ثم مناقشة الأخطاء الشائعة وطرق معالجتها وصولاً إلى الحلول النموذجية.

الجزء التطبيقي (40 دقيقة):

المرحلة الرابعة – التلخيص (30 دقيقة): تنفيذ نماذج عملية للمهارة من قبل المدرس أو الطلبة، مع تطبيق (3-4) تمارينات متنوعة لمهارة الإعداد، يليها تلخيص جماعي وفردى للأفكار المكتسبة والأخطاء الشائعة.

المرحلة الخامسة – التركيب والتجميع (10 دقائق): تقديم تغذية راجعة نهائية، مقارنة الأداء بما تم تعلمه، ومناقشة المشكلات والأفكار المطروحة لتعزيز التعلم والاحتفاظ بالمهارة.

القسم الختامي (12 دقيقة): يتضمن تمارينات تهدئة وختام الدرس بتحية الانصراف.

2-6-3 الاختبار البعدي:

عد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية في مواعيدها، وفي ظروف مماثلة لتلك التي جرت فيها الاختبارات القبليّة، قام الباحث بإجراء الاختبارات البعديّة على مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) يومي الثلاثاء والأربعاء الموافقين (23-24/4/2024)، وذلك في القاعة الرياضية التابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الكوفة وقد هدفت هذه الاختبارات إلى تحديد فاعلية التمارين المصممة وفق أنموذج رايجلوث في تقليل الإخفاق المعرفي، وتنمية بعض القدرات العقلية، وتحسين دقة الأداء في مهارات الكرة الطائرة (مهارة الإعداد، مهارة الضرب الساحق)، وذلك من خلال مقارنتها بنتائج الاختبارات القبليّة. وقد نُفذت جميع الاختبارات بمساعدة الفريق المساعد.

2-7 الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

3- عرض النتائج ومناقشتها

1-3 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات قيد البحث:

1-1-3 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة لتركيز الانتباه ودقة مهارات الكرة الطائرة:

جدول (1) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفرق للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة لتركيز الانتباه ودقة مهارات الكرة الطائرة

نوع الدلالة	مستوى دلالة الاختبار Sig	قيمة (ت) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات المبحوثة
			ع	س	ع	س		
معنوي	0.002	3.23	0.304	1.951	0.107	2.857	درجة	تركيز الانتباه
معنوي	0.000	4.31	0.632	12.41	0.943	10.25	درجة	دقة الأعداد بالكرة الطائرة
معنوي	0.003	3.88	0.974	7.08	1.562	5.33	درجة	دقة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

2-1-3 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعديية لأفراد المجموعة التجريبية لتركيز

الانتباه ودقة مهارات الكرة الطائرة:

جدول (3) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى

دلالة الإختبار ومعنوية الفرق للاختبارات القبليية والبعديية للمجموعة التجريبية لتركيز الانتباه ودقة

مهارات الكرة الطائرة

نوع الدلالة	مستوى دلالة الاختبار Sig	قيمة (ت) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات المبحوثة
			ع	س	ع	س		
معنوي	0.007	3.27	0.14	1.42	0.115	2.844	درجة	تركيز الانتباه
معنوي	0.000	5.631	0.968	14.5	1.022	10.42	درجة	دقة الاعداد بالكرة الطائرة
معنوي	0.000	4.743	0.864	9.17	1.142	5.75	درجة	دقة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

2-3 عرض ومناقشة نتائج الإختبارات (البعدي. بعدي) للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات قيد البحث:

1-2-3 عرض نتائج الإختبارات (البعدي. بعدي) للمجموعتين الضابطة والتجريبية لتركيز الانتباه ودقة مهارات الكرة الطائرة:

جدول (4) يبين قيمة (ت) المحسوبة للعينات المستقلة ومستوى دلالة الإختبار ومعنوية الفروق بين نتائج الإختبار (البعدي. بعدي) للمجموعتين الضابطة والتجريبية لتركيز الانتباه ودقة مهارات الكرة الطائرة

نوع الدلالة	مستوى دلالة الاختبار Sig	قيمة (ت) المحسوبة	التجريبية		الضابطة		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات المبحوثة
			ع	س	ع	س		
معنوي	0.008	2.963	0.14	1.42	0.304	1.951	درجة	تركيز الانتباه
معنوي	0.000	4.321	0.968	14.5	0.632	12.41	درجة	دقة الأعداد بالكرة الطائرة
معنوي	0.001	4.478	0.864	9.17	0.974	7.08	درجة	دقة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

2-2-3 مناقشة نتائج الإختبارات (البعدي -بعدي) للمجموعتين الضابطة والتجريبية لتركيز الانتباه ودقة مهارات الكرة الطائرة:

"أظهرت النتائج الواردة في الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس الإخفاق المعرفي والقدرات العقلية، وكذلك في دقة مهارتي الإعداد والضرب الساق بالكرة الطائرة، وجاءت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد صحة فرضية البحث. ويُعزى السبب في تفوق المجموعة التجريبية إلى اعتمادها في التدريس على أنموذج رايجلوث، الذي ساهم في إيجاد بيئة تعليمية محفزة اتسمت بالاهتمام والانتباه، الأمر الذي انعكس إيجاباً على موقف المتعلمين وجعلهم أكثر نشاطاً وتفاعلاً. كما أن الأنموذج عزز شعور الطلبة بقيمتهم ودورهم في الإدراك الذاتي، وشجعهم على الاعتماد على أنفسهم في استيعاب التفاصيل الدقيقة لمهارتي الإعداد والضرب الساق، من خلال المرور المباشر بالمواقف التعليمية المختلفة واكتشاف المعلومات والمهارات بأنفسهم، مما أدى إلى انتقال محور الاهتمام من المدرس إلى المتعلم." (كامل واحمد، 198، 2005).

يُعزى هذا التطور إلى فاعلية التمارين التي أعدها الباحث وفق أنموذج رايجلوث، والذي يراعي الجوانب المرتبطة بالقدرات العقلية. فقد تضمنت هذه التمارين تركيزاً مباشراً على المتغيرات العقلية والمهارية قيد الدراسة، حيث وُجّهت نحو تعزيز مظاهر الانتباه المرتبطة بمهارتي الإعداد والضرب الساق في الكرة الطائرة، وهذا يتفق مع رأي (Orlick & partington, 1988) يشير ذلك إلى أن تدريب القدرات العقلية أسهم في توضيح الصورة بعد أن كانت غير واضحة في البداية، كما ساعدت التمارين على توفير معلومات وتكرارات عقلية كافية أسهمت في فهم المهارة واستيعابها ضمن ظروف اللعب المختلفة. ويرى الباحث أن توظيف القدرات العقلية لدى المتعلم يعزز من فهم طبيعة الأداء الحركي في مواقف اللعب والمنافسة، وأن انخفاض مستوى الإخفاق المعرفي لدى المجموعة التجريبية يرتبط بما طُرح في الوحدات التعليمية بجزأها التعليمي والتطبيقي، حيث صُممت التمارين بدقة وفق خطوات أنموذج رايجلوث، مع مراعاة الجوانب العقلية التي تُعد محورياً أساساً في عملية التعلم والتطوير، مما انعكس إيجاباً على مستوى الأداء لدى

الطالبات بشكل منظم وفعال، وأتاح مرونة أكبر في الاكتساب والفهم والتفكير بما يتناسب مع أداء المهارتين.

إضافة إلى ذلك، فإن أنموذج رايجلوث يتميز بقدرته على الوصول إلى الحل في وقت قصير، إذ يركز على المشكلة المطروحة دون الخروج عنها، ويعتمد على أنماط متعددة سمعية وبصرية باستخدام مخطط رسمي معد مسبقاً يمكن تطبيقه على مستوى الفرد وضمان مشاركة جميع أفراد الفريق. ومن خلال مشاركة الطلبة في أنشطة عملية متنوعة، تمكنوا من استنتاج المعرفة بأنفسهم، مما أدى إلى تعلم متقدم وتنظيم بيئة معرفية تعليمية تفاعلية، وخفض مستوى الإخفاق المعرفي نتيجة التفاعل بين معارفهم السابقة والجديدة، وهو ما يُعد من ركائز التدريس ذي المعنى.

وبما أن أنموذج رايجلوث ساهم في تقليل الإخفاق المعرفي، فقد تحقق اكتساب المعرفة بطريقة ناجحة، مع قدرة أفضل على التذكر والاستيعاب والاسترجاع، الأمر الذي وفريئة تعليمية مناسبة بين الطلبة أنفسهم، خاصة في مراحل التلخيص والتركيب والتجميع والتوسع. وهذا ما اشار اليه (عزيز، 2010، 142) من أنّ نماذج التعلم منها (انموذج رايجلوث) تعمل على إشراك الطالب ايجابياً في الدرس من خلال استعمال أقصى إمكاناته وقدراته المعرفية.

4- الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

- 1- أسهمت التمارين المصممة وفق أنموذج رايجلوث في تعزيز تركيز الانتباه لدى أفراد المجموعة التجريبية بشكل أفضل مقارنة بالمجموعة الضابطة التي اعتمدت على التمارين التقليدية المقدمة من المدرس.
- 2- ساعدت خطوات هذا الأسلوب على تنمية الثقة بالنفس لدى أفراد العينة، مما شجعهم على اكتساب المعرفة والتعبير عن أفكارهم بصورة أكثر فاعلية.

3- أظهرت نتائج التطبيق تفوق أفراد المجموعة التجريبية الذين تلقوا المنهج التعليمي وفق أنموذج رايجلوث على أفراد المجموعة الضابطة في مهارتي الإعداد والضرب الساحق بالكرة الطائرة.

2-4 التوصيات

- 1- اعتماد الوحدات التعليمية المبنية على أنموذج رايجلوث في تدريس المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لطلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وأقسامها، بوصفه منهجاً تعليمياً فعالاً.
- 2- التأكيد على أهمية تشجيع مدرسي مادة الكرة الطائرة على توظيف أنموذج رايجلوث في عملية التدريس.
- 3- إجراء المزيد من الدراسات التي تستند إلى أنموذج رايجلوث في التدريس، مع تطبيقه على مراحل دراسية مختلفة، وعينات متنوعة، وفي مواد تعليمية أخرى.
- 4- يوصي الباحث بالتركيز على تصميم تمارينات تستهدف تطوير الجوانب العقلية، لما لها من دور أساسي في تحسين الأداء المهاري.
- 5- ضرورة مراعاة مبدأ التدرج في إعداد وتنفيذ البرامج التعليمية، بالانتقال من السهل إلى الصعب بما يتناسب مع مستوى المتعلمين

المراجع

- 1- ابراهيم محمد عزيز (2010): التعلم البنائي والتحصيل المعرفي والحركي بكرة القدم، اربيل، مطبعة منار.
- 2- احمد محمد خاطر، علي فهد البيك (1978): القياس في المجال الرياضي، دار المعارف مصر.
- 3- يوسف محمد كامل وحسام الدين احمد (2005) : الاكتشاف الوجه والتعلم الذاتي على مفهوم الذات المهارية لمستوى أداء مهارة التمرير في الكرة الطائرة للمبتدئين ، مجلة بحوث التربية الشاملة ، العدد الأول ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية للبنات .
- 4- orlick, parting ton (1988) ; Mental Link excellence : (sport psychology , 2, Mama).